

الأغاني

كان بمكة قال لي أنا أقتلك فوالا لو بصق عليّ لقتلني .

فمات عدو ا ب بسرف وهم قافلون به إلى مكة فلما انتهى رسول ا ب إلى فم الشعب خرج علي بن أبي طالب حتى ملأ درفته من المهراس ثم جاء به إلى رسول ا ب فشرب منه وغسل عن وجهه الدم وصب على رأسه وهو يقول (اشتد غضب ا ب على من دمي وجه نبيه) .

قال محمد بن إسحاق حدثني صالح بن كيسان عن حدثه عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يقول وانا ما حرصت على قتل رجل قط ما حرصت على قتل عتبة ابن أبي وقاص وإن كان ما علمت لسيئ الخلق مبغضاً في قومه ولقد كفاني منه قول رسول ا ب (اشتد غضب ا ب على من دمي وجه رسول ا ب) .

قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثني صالح بن كيسان قال خرجت هند والنسوة اللواتي معها يمثلن بالقتلى من أصحاب رسول ا ب يجدعن الآذان والآنف حتى اتخذت هند من آذان الرجال وآنفهم خدماً وقلائد وأعطت خدمها وقلائدها وقرطها وحشياً غلام جبير بن مطعم وبقرت عن كبد حمزة عليه السلام فأخرجت كبده فلاكته فلم تستطع أن تسيغها فلفطتها ثم علت على صخرة مشرفة فصاحت بأعلى صوتها بما قالت من الشعر حين طفروا بما أصابوا من أصحاب رسول ا ب .

قال حدثني صالح بن كيسان أنه حدث أن عمر بن الخطاب رضوان ا ب عليه قال لحسان يا ابن الفريعة لو سمعت ما تقول هند ورأيت أشرها قائمة على